الضاد المعجمة وبالمثناة بينها وبين الطا ظل زيد صايما اي ثبت
له ذلك جميع نهاره واما قوله تعالي ظل وجهه مسودا فهو بمعني
صار لانه ليس المراد ثبت لوجهه الاسوداد جميع النهار فقط
كما لا يخفي بات زيد مفطرا اي ثبت له ذلك جميع ليله
والانتقال عطف تفسير وهو من حقيقة الي حقيقة
كما مثل او من صفة الي صفة نحو صار زيد غنيا وهي لنفي
الحال الاضافة من اضافة المظروف للظرف علي حد مكر الليل
اي مضمون الجملة في الحال اي زمن التكلم وقوله عند الاطلاق
اي عما يدل علي خصوص نفي الحال او غيره وقوله والتجرد اي الخلو
عن القرينة عطف تفسير للاطلاق واحترز بهذا القيد عما اذا
قيدت بزمن فانها تكون للنفي فيه ففي قولك ليس زيد قايما امس
لنفي القيام في الماضي واذا قلت غدا فهي لنفي القيام في المستقبل
وهذا مذهب الجمهور وقيل للنفي مطلقا نحو ليس زيد
قايما اي ليس متصفا بالقيام الان ويمكن ان يقوم بعده وعلي
مذهب الجمهور اذا صرح بلفظ الان كان توكيدا بما النافية
ما لبست قيدا بل الشرط تقدم نفي مطلقا او شبهه
والدعا اي بلا خاصة وانما شرط في هذه الافعال ذلك لتوقف
افادة الاستمرار منها علي دخول النافي عليها لانها بمعني النفي
فاذا دخل عليها النفي انقلبت اثباتا وانما قام النهي والدعا مقام النفي
لان المطلوب بهما ترك الفعل وترك الفعل نفي ولا فرق في
النافي بين ان يكون ملفوظا به كما مثل او مقدرا نحو تالله
تفتو اي لا تفتو قال في التصريح ولا ينقاس حذف النافي
الا بثلاثة شروط كون الفعل مضارعا وكونه جواب قسم

وكون

71 وكون النافي لا اهـ وقد نظمها العلامة الدنوسري بقوله
ويحذف نافٍ مع شروط ثلاثة اذا كان لا قبل المضارع في قسم
للملازمة اي موضوعة للدلالة علي ملازمة الخبر من
اضافة المصدر لفاعله وقوله المخبر عنه بالنصب مفعوله وفي
نسخة للمخبر عنه علي حسب بفتح السين وقد تسكن اي
قدر ما يقتضيه اي ما يطلبه الحال من استمرار خبرها لفاعلها
منذ قبله نحو ما زال زيد عالما اي منذ صلح للعالمية يعني من
حين تاهله وتفهمه للعلم والا فالحال يشهد بانه قبل ذلك
ليس عالما ونحو ما زال زيد اميرا معناه ان الامارة ثابتة له
وقت قبولها بان لا يكون طفلا مثلا وعلي هذا فقس
لاستمرار الخبر اي موضوعة للدلالة علي استمرار خبرها وجملة
ما دام معناها توقيت امر بمدة اتصاف اسمها بخبرها
لنيابتها اي لاجل كونها نائبة عن الظرف قال ابن ثابت في
شرح البردة اما كونها مصدرية فظاهر واما كونها ظرفية
فلم تزحرفا ظرفا لان الظروف كلها اسما ويجاب بان
ما حيث كانت مصدرية كانت مع ما بعدها كصريح المصدر
ينوب عن الظرف في اعرابه مع الدلالة عليه فكانه موضوع له
فسميه مصدرية لذاته وظرفا لنيابته عن الظرف نحو جئتك
طلوع الشمس اي وقت طلوعها فحذف لفظ وقت وناب طلوع
منابه فيعرب ظرفا وذلك من باب حذف المضاف واقامة
المضاف اليه مقامه فلم يكن ظرفا بل هي كالمصدر نائبة عن ظرف
نيابة مضاف اليه عن مضاف اهـ لكن تاويلها الخ من المعلوم
ان المؤول هو الفعل بعدها علي التحقيق لا هي ففي العبارة تسمح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)